mroftalp htehaB ni knil muideM

درس فجر الأحد - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 9-7-2441 هـ

عبدالرحمن البراك

الف لام راء تلك الايات الكتاب المبين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الف لام راء. تلك فايات الكتاب المبين انا انزلناه قرآنا عربيا لكم تعقلون نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن - 00:00:00

اذ قال يوسف لابيه يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيد لك كيدا ان الشيطان للانسان عدو مبين - 00:00:44

وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الاحاديث واي واي ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل. كما اتمها كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق ان ربك عليم حكيم - 00:01:24

ايه رأيك؟ جزاك الله خير لا اله الا الله هذه سورة يوسف سورة مكية قصة نبي الله يوسف عليه السلام وهي اطول قصة في القرآن لكن مضمونها مختص به بحياته - 00:02:04

وما جرى عليه مع اخوته اما قصص الانبياء الاخرين كلها في ذكر ما جرى بين النبيين واقوامهم المكذبين الف لام راء هذه من الحروف المقطة التي تفتتح بها كثير من السور - 00:02:42

خصوصا السور المكية ومن ومن الصور المدنية التي بهذه الحروف سورة البقرة وال عمران الف لام راء تلك ايات الكتاب المبين اشارة الى ايات القرآن تلك ايات الكتاب المبين البين المبين - 00:03:18

بالخير والحق من الباطل انا انزلناه هذا امتنان من الله على على العباد لانزال هذا القرآن نعمة عظيمة نعمة عظيمة ينعم بها وينتفع بها من امن به واتبعه وعمل به وحكمه - 00:03:53

اما من اعرض عنه فانه يكون عليه حسرة انا انزلناه قرآنا عربيا اي باللسان العربي عربيا الذين ظلموا وبشرى للمحسنين قرآنا عربيا لعلكم تعقلون اي من اجل ان نكون تعقلون - 00:04:22

يراد ما يراد منكم لعلكم تعقبون. ثم قال تعالى نحن نقص عليك يا احسن القصص نحن الله يذكر نفسه ضمير الجمع نحن وهو واحد لكنه يذكر نفسه بالصيغة الجمع الدالة على العظمة - 00:04:53

وهذا كثير في القرآن يذكر نفسه تارة بصيغة الافراد الدالة على التوحيد. ويذكر نفسه تارة من صيغة الجمع الدالة على العظمة نحن نقص عليك احسن القصص وهو يقص تعالى هذا القصص - 00:05:32

بواسطة الملك الذي ينزل بهذا القرآن فيقرأ على النبي القرآن كما قال تعالى فاذا قرأناه فاتبعوا قرآنه نتلو عليك من نبأ موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون الذي يتلو القرآن على النبي هو جبريل - 00:06:00

اقرأوا عليه مبلغا له الموبايل لهذا القرآن من ربي من الله لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم نحن نقص عليك احسن القصص اوحينا اليك هذا القرآن القرآن فيه اي اخبار - 00:06:36

الامم واخبار هذا العالم وهذا الخلق مبدأ وقصص عن اليوم الاخر كله قصصه ان هذا القرآن يخص على بني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون نحن نقص عليك احسن القصد بما اوحينا اليك هذا القرآن - 00:07:12

وان كنت من قبله لمن الغافلين. الرسول قبل ان ينزل عليه القرآن لم يكن عنده علم باخبار الماضين ولا علم بالشرائع والاحكام حتى

جاءه الوعي علمه الله ما لم يكن يعلم - 00:07:44
وان كنت من قبله لمن الغافلين ثم قال تعالى اذ قال يوسف يعني اذكر اذ قال يوسف لابيه اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين هذه الرؤيا هي بداية امر يوسف - 00:08:19
وخبر يوسف هذه الرؤية ثم تتابع في السورة ذكر اخبار يوسف عليه السلام الى ان ختمت السورة بتأويل الرؤيا في تفسير الرؤية احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم في ساجدين - 00:08:47
ثم تبين في اخر السورة ان تأويل هذه الرؤيا ان الشمس والقمر ابوه وامه والاحد عشر هم اخوته بكواكب الكواكب احدى عشرة في احدى عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين - 00:09:14
ومن هذه الرؤيا يفهم آآ ان ليوسف شأن وانه سيكون له شأن ولهذا فهم يعقوب مرمى هذه الرؤيا ومدلولها وقال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك ويكيدون ككيدا يحسدوك على هذه الرؤية - 00:09:43
وما تدل عليه ان الشيطان للانسان عدو مبين وكذلك يجتنبك ربك يختارك يعلمك من تأويل الاحاديث ويتم نعمته عليك نعمة الله عليك بالعلم النافع والعمل الصالح كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق - 00:10:14
يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم قال فيها الرسول عليه الصلاة والسلام الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف يعقوب ابن اسحاق ابني ابراهيم فهو نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله - 00:10:54
ابراهيم عليهم الصلاة والسلام عظيمة سلسلة شريفة كلهم انبياء. ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق ان ربك عليم حكيم عليم بعباده يصطفي من يشاء ويختار من يشاء. وربك يخلق ما يشاء ويغتاب - 00:11:20
حكيم يضع الاشياء مواضعها يضع النبوة في مواضعها الله اعلم حيث يجعل رسالته نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:11:59
قال الامام البغاوي رحمه الله تعالى سورة يوسف سورة يوسف عليه السلام مكية. نعم الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الف لام راء تلك ايات الكتاب المبين. الايات الف لام راء تلك ايات الكتاب المبين - 00:12:41
حلاله وحرامه وحدوده واحكامه قال هو مبين والله مبين تأتي بمعنى مبين وتأتي بمعنى بين. والقرآن بين المعاني واضح الدلالات وهو مبين للحق من الباطل والخير من الشر والنافع من الظاهر - 00:13:12
لاحكام الله مبين والله وهداه ورشده هذا من بني ظهر وقال الزجاج مبين الحق من الباطل والحلال من الحرام هذا من ابانا بمعنى اظهر انا انزلناه يعني الكتاب قرآننا عربيا لعلكم - 00:13:53
عاقلون انزلناه بلغتكم لكي تعلموا معانيه وتفهموا ما فيه. نحن نقص عليك اي نقرأ عليك احسن القصص والقاص هو الذي يتبع ويأتي بالخبر على وجهه معناه نبين لك السالفة والقرون الماضية احسن البيان - 00:14:26
قيل المراد منه قصة يوسف عليه السلام خاصة نحن نقص عليك اي نقرأ عليك احسن القصص والقاص هو الذي يتبع الاثار ويأتي بالخبر على وجهه معناه نبين لك اخبار الامم السالفة والقرون الماضية احسن - 00:15:00
البيان وقيل المراد منه قصة يوسف عليه السلام خاصة سماها احسن القصص لما فيها من العبر والحكم والنكت والفوائد التي تصلح للدين والدنيا من سير الملوك والمماليك والعلماء ومكر النساء. والصبر على اذى الاعداء. وحسن التجاوز عنهم بعد - 00:15:36
قال خالد بن معدن سورة يوسف وسورة مريم يتفكه بهما اهل الجنة في الجنة. وقال قال خالد بن معدن سورة يوسف يتفكه بهما اهل الجنة في الجنة الله اعلم هذا غيب لا - 00:16:13
لا يثبت الا بخبره عن المعصوم صلى الله عليه وسلم نعم وقال ابن عطاء لا يسمع سورة يوسف محزون الا استراح اليها قوله عز وجل بما اوحينا اليك المصدر اي بايحاءنا اليك - 00:16:56
هذا القرآن وان كنت وقد كنت من قبله اي قبل وحين لمن الغافلين لا من الساعين عن هذه القصة لا تعلمها. قال السعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه انزل القرآن - 00:17:22

على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فتلاه عليهم زمانا. وقالوا يا رسول الله لو حدث كان فانزل الله عز وجل. الله نزل احسن الحديث. وقالوا يا رسول الله لو - 00:17:47

قصصت علينا فانزل الله عز وجل. نحن نقص عليك احسن القصص وقالوا يا رسول الله لو ذكرتنا فانزل الله عز وجل الم يأن للذي الذين امنوا ان تخشى قلوبهم لذكر الله. قوله عز وجل اذ قال - 00:18:14

اي واذكر اذ قال يوسف لابيه ويوسف اسم عبري عرب ولذلك لا يجري عليه الاعراب. وقيل عربي سأل ابو الحسن الا يوسف وقال الاسف في اللغة الحزن. ولا سيف العبد. واجتمعا في شغل - 00:18:43

فقال الاسف في اللغة الحزن. نعم ولا سيف العبد نعم نعم واجتمع يوسف عليه السلام سمي به عبد الواحد بن احمد المليحي. قال انبانا احمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف - 00:19:14

قال حدثنا محمد بن اسماعيل قال قال عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الصمد عن عبدالرحمن بن عبد الله بن دينار. عن ابيه عن ابن رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:50

قال ان الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم. يوسف ابن يعقوب جعفر وابن عامر يا اباء يا اباء تاء بفتح التاء يا ابتاه يا ابتاه جميع القرآن على تقديري يا ابتاه - 00:20:17

يا ابت بكسر التاء لان اصله يا ابت والجزم يحرك الى الكسر يا ابت نعم. يا ناصح يا ابت يا ابت. اه نعم. نعم اني رأيت احد عشر كوكبا. اي نجما من نجوم السماء - 00:20:56

ونصب الكواكب على التفسير. والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين ولم يقل رأيتها الي ساجدة. والهاء والميم والياء والنون منك كناياتي والهاء والميم والياء والنون منكنايات من يعقل لم يقل رأيتها - 00:21:36

قال رأيتهم رأيتهم لي ساجدين هذا ضمير جمع للمذكر ضمير جمع للمذكر المذكر العاقل اما غير العاقل فيقال رأيتها رأيت احد عشر كوكبا رأيتها اذا شفناه قال رأيتهم هذا مقصود المؤلف - 00:22:24

الله اليك. يقول والميم والهاء نعم. والهاء والميم والياء والنون من كنايات من يعقل. لانه لما اخبر عنها في فعل من يعقل اعبر عنها بكناية من يعقل كقوله تعالى يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم وكان النجوم في - 00:23:07

وكانت النجوم في التأويل اخوته. نعم وكانوا احدى عشر رجلا يستضاء بهم كما يستضاء بالنجوم. والشمس وقال السدي القمر خالته يا امه كانت قد ماتت وقال ابن جريج القمر ابوه والشمس امه لان الشمس مؤنثة. والقمر مذكر - 00:23:40

وكان يوسف عليه السلام ابن اثنتي عشرة سنة. حين رأى هذه الرؤيا وقيل رآها ليلة الجمعة ليلة القدر. فلما قصها على ابيه قال يا بني لا تقصص رؤياك لا اخوتك. وذلك ان رؤيا الانبياء عليهم السلام - 00:24:26

فعلم يعقوب ان الاخوة اذا سمعوها حسدوه فامره بالكتاب فيكيدوا لك كيدا فيحتالوا في اهلاكك لانهم يعلمون التأويلها فيحسدونك. واللام في قوله لك صلة. كقوله تعالى ربهم يرهبون وقيل هو مثل قولهم نصحتك - 00:24:56

ونصحت لك وشكرتك وشكرت لك ان الشيطان للانسان عدو مبين. ان يزين لهم الشيطان ويحملهم عليه الكيد لعداوته القديمة. اخبرنا عبد الواحد بن احمد المليحي قال عبد الرحمن بن ابي شريح - 00:25:33

ابو القاسم البغوي قال حدثنا علي ابن الجعد قال شعبة عن عبد عن عبدي ربه ابن سعيد. قال سمعت ابا سلمة قال كنت ارى الرؤيا تهمني حتى سمعت ابا قتادة. يقول كنت ارى الرؤيا فتمرضني حتى سمعت رسول الله - 00:26:00

صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة من الله تعالى والحلم من الشيطان. فاذا رأى احد ما يحب فلا يحدث به الا من يحب. واذا رأى ما يكره ليتعوذ ومن شر الشيطان واليتف ولا يحدث به احدا - 00:26:29

فانها ان لن تظر اخبرنا عبد الواحد بن احمد المليحي قال من عبد الرحمن ابن ابي شريح قال بنى ابو القاسم البغوي قال حدثنا علي ابن الجعد قال يعلى ابن عطاء عن وكيع - 00:26:59

ابني عادس عن ابي ارازين العقيلي. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا جزء من اربعين او ستة واربعين جزءا من النبوة.

وهو على رجل طائر فاذا حدث - 00:27:21
بها وقعت واحسبه قال لا تحدث بها الا حبيبا او لبيبا. قوله عز وجل وكذلك يجتبك ربك يصطفيك ربك. يقوله يعقوب ليوسف اي كما رفع منزلتك بهذه الرؤيا كذلك يصطفيك ربك ويعلمك من تأويل الاحاديث يريد تعبير الرؤيا. سمي تأويلا - 00:27:41
لانه يؤول امره الى ما رأى في منامه. والتأويل ما يؤول الى عاقبة الامر نعمته عليك يعني بالنبوة. وعلى ال يعقوب اي على اولاده. فان اولاد قل لهم كانوا انبياء. كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق. فاجعلهما نبي - 00:28:11
ان ربك عليم حكيم. وقيل المراد من اتمام النعمة على ابراهيم الخلاء وقيل ان جاءه من النار وعلى اسحاق ان جاءه من الذبح وقيل ان جاءه من النار وعلى اسحاق ان جاءه من الذبح. نعم - 00:28:41
الصلاة والسلام عليهم السلام. نعم المحقق احسن الله اليك في حاشية. ايه. يقول هذا على القول بان الذبيح هو اسحاق عليه السلام والصحيح الثابت خلافه ولذلك نضع هنا كلمة لابن القيم وشيخه ابن تيمية رحمهم الله - 00:29:15
فيها ابطال القول بان الذبيح هو اسحاق نعم ذكروا الصحيح والراجح هو ان الذبيحة هو اسماعيل من وجوه كثيرة. من عشرة اوجه من القرآن ومن معاني عامة. نعم يقول ابن القيم ان هذا من تحريف اليهود - 00:29:40
اذبح ابن اسحاق يقول اسحاق هذه من تحريفها نعم باقي سطرين صغير وينتهي المقطع. نعم طبعا في هذي المحقق نقل كلام ابن القيم في زاد المعاد كاملا واستفتاحه يقول واما القول بانه اسحاق - 00:30:13
باطل باكثر من عشرين وجها ابن القيم ايه من زاد المعاد قال بعد وقيل باخراج يعقوب والاصباط من صلبه قال ابن عباس رضي الله عنهما كان بين رؤيا يوسف هذه - 00:31:05
وبين تحقيقها بمصير ابويه واخوته اليه اربعون سنة. وهو قول اكثر اهل التفسير. وقال الحسن البصري كان بينهما ثمانون هنا سنة فلما بلغت هذه الرؤيا اخوة ايوسف حسدوه وقالوا ما رضي - 00:31:27
يسجد له اخوته حتى يسجد له لقد كان في الله المستعان اوصوا بما اوصى به الرسول عليه الصلاة والسلام لا يقع تأويل الرؤية الكريهة اذا فعل ما ما ندب اليه النبي عليه الصلاة والسلام فهو كما قال لا تضره - 00:31:54
ولو قصة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام مجد الدين عبدالسلام ابن تيمية الحراني رحمه الله تعالى في كتابه المنتقى في - 00:33:07
الشرعية من كلام خير البرية صلى الله عليه وسلم باب لا زكاة في الرقيق والخيل والحمر عن ابي هريرة قال ليس فمن سيأتي لا زكاة على المرء فيها يعني في عقيدة - 00:33:34
لو كان عنده عشرون اربعون عبدا فلا زكاة فيهم الا ان يكونوا عروض تجارة يبيع ويشتري بالعبيد. فعليه زكاة العروض لكن ليس عليه زكاة في اعيادهم تجب الزكاة في الغنم والابل - 00:34:02
البقر ولا في الخير كذلك نعم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم صدقة في عبده ولا فرسه. رواه الجماعة ولابي داوود ليس في الخيل والرقيق زكاة الا زكاة الفطر - 00:34:25
ولاحمد ومسلم. ليس للعبد صدقة الا صدقة الفطر وعن عمر وجاءه ناس من اهل الشام قالوا انا قد اصبنا اموالا خيلا ورقيقا. نحب ان يكون فيها زكاة وطهور قال ما فعله صاحبا ياء قبلي فافعله واستشار اصحاب - 00:35:02
محمد صلى الله عليه وسلم وفيهم علي فقال علي هو حسن ان لم تكن جزية راتبة يؤخذ يؤخذون بها من بعدك. رواه احمد صلى الله عليه وسلم عن حميري فيها زكاة. فقال ما جاءني فيها شيء الا هذه - 00:35:42
اية الفذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة سرة شرا يره رواه احمد. وفي الصحيحين معنى انتهى. نعم لا اله كل هذه الاحاديث واضحة الدلالة على المطلوب - 00:36:24
وهو انه لا زكاة في هذه الانواع من الاموال لكن ما لم تكن عروض التجارة كما تقدم ليس في اعيان هذا الخاتم زكاة الفطر تجب على حرر او عبد صغير او كبير ذكر او انثى - 00:36:54

وفي هذا الحديث استازنا زكاة الا زكاة الفطر وما جاء في في قصة اهل الشام مع عمر وكان علي رضي الله عنهم جميعا انه يشير الى انهم اذا بذلوها صدقة - 00:37:21

من باب الاحسان العام والصدقة العامة فلا بأس اما ان تؤخذ منهم حتما وراتبة كل سنة يطلبها الامام فلا حينئذ تشبه الجزية عليهم او الزكاة فمن لم تجب عليه الزكاة - 00:37:49

وتبرع من ماله وقد احسن تصبح من باب التطوع من باب التطوع لا اله الا الله قال رحمه الله تعالى الاثر الازهر المروي عن عمر قال في مجمع الزوائد رجاله ثقات - 00:38:20

قوله ليس على المسلم صدقة في عبده ولا فرسه قال ابن رشد اراد بذلك الجنس في الفرس والعبد. اراد بذلك الجنس الجنس نعم. نعم. في الفرس يلعب. لا الفرد الواحد. اذا لا خلاف في ذلك في العبد المتصرف - 00:39:07

والفرس المعد للركوب. ولا خلاف ايضا انها لا تؤخذ من الرقاب. وانما قال بعض حين تؤخذ منها بالقيمة. وقال ابو حنيفة انها تجب في الخيل اذا كانت واناثا. نظرا للنسل وله في المنفردة روايتان. ولا يرد عليه - 00:39:32

انه يلزم مثل هذا في سائر السوائم. اذا انفردت لعدم التناسل. لانه يقول انه اذا عدم التناسل حصل فيها النمو للاكل. والخيل لا تؤكل عنده. قال ثم عنده ان المالك يتخير بين ان يخرج عن كل فرس دينارا. او يقوم - 00:40:02

اخرج ربع العشر. وهذا الحديث يرد عليه. واجيب من جهته بحمل النفي فيه على رقبة لا على الغيبة وهو خلاف الظاهر. ومن جملة ما ما يرد به عليه عند ابي داوود باسناد حسنا مرفوعا. قد عفوت عن الخيل والرقيق - 00:40:32

هاتوا صدقة الرقة. وسيأتي واستدل على الوجوب بما وقع في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة انه صلى الله عليه واله وسلم قال في الخيل ثم لم ينسى حق الله - 00:41:02

في ظهورها وقد تقدم الجواب عن ذلك في شرح حديث ابي هريرة. ومن جملة ما استدل به ما اخرجه الدار قطني. والبيهقي والخطيب من حديث جابر عنه. صلى الله عليه واله وسلم. في كل - 00:41:22

فرس سائمة دينارا او عشرة دراهم. وهذا الحديث مما لا تقوم به حجة. لانه قد ضعفه الدار قطني والبيهقي. فلا يقوى على معارضة حديث الباب الصحيح. وتمسك ايضا بما روي - 00:41:42

عن عمران انه اه اه بما روي عن عمر انه امر عامله باخذ الصدقة من الخير. وقد تقرر ان افعال هذا واقوى نهم. لا حجة فيها لا سيما بعد اقرار عمر. بان النبي صلى الله عليه واله - 00:42:02

سلموا ابا بكر لم يأخذ الصدقة من الخيل. كما في الرواية المذكورة في الباب. وقد احتج وقد احتج بظاهر حديث الباب الظاهرية. فقالوا لا تجد وقد اهتز بظاهر حديث الباب. نعم - 00:42:28

الظاهرية. نعم. فقالوا لا تجب الزكاة في الخيل والرقيق لا لتجارة ولا لغيرها. واجيب الظاهرين ليس عندهم في العروض كلها نعم التجارة ثابتة بالاجماع. نقله ابن المنذر وغيره فيرخص به - 00:42:48

في عموم هذا الحديث ولا يخفى ان الاجماع على وجوب زكاة التجارة في الجملة لا يستلزم في كل نوع من انواع المال. لان مخالفة الظاهرية في وجوبها في الخير والرقيق الذي هو محل النزاع. مما - 00:43:26

يبطل الاحتجاج عليهم بالاجماع على وجوبها فيهما. فالظاهر ما ذهب اليه اهله قوله ان لم تكن جزية الى اخر فالظاهر ماذا هدى اليه اهله قوله اهل الظاهر قوله ان لم تكن جزية الى اخره. ظاهر هذا ان عاليا لا يقول بجواز اخذ الزكاة من هذين النوايا - 00:43:46

وانما لكونهم قد طلبوا من عمر ذلك. وحديث ابي هريرة المذكور في الباب هو طرف من حديثه المتقدم في اول الكتاب وقد شرحناه هنالك وقد استدل به. على عدم وجوب زكاة في الحمر - 00:44:35

لان النبي صلى الله عليه واله وسلم سئل عن زكاتها فلم يذكر ان فيها الزكاة. والبراءة الاصلية مستصحبة التكليفية لا تثبت بدون دليل. ولا اعرف قائلا من اهل العلم يقول بوجوب الزكاة في الحمر لغير تجارة واستغلال - 00:45:08

انت. نعم نعم الشيخ محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله اما بعد

قال شيخنا حفظه الله في الجامع لفوائد بلوغ المرام - 00:45:43
في اخر باب اداب قضاء الحاجة وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى الغائط فليستتر. رواه ابو داوود هذا طرف من حديث طويل مشتمل على اربعة احكام. والحديث عند ابي داوود من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:46:06
وكذلك هو بالتلخيص الحبيب فنسبته الى رواية عائشة رضي الله عنها وهم والحديث مختلف في صحته ومعناه صحيح بادلة غير هذا الحديث وفي الحديث فوائد منها اولا امر من اتى الغائط بالاستتار ويحتمل ان يراد به التواري عن الابصار بالبعد او دخول المكان المعدي لذلك وهو الخلاء - 00:46:28
ويحتمل ان يراد به ستر العورة. وذلك اذا لم يكن هناك من يراه شتر العورة مستحب في هذه الحالة ففي اصل رواية الحديث من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج - 00:46:59
اما اذا كان بحضرته من يراه فستر العورة واجب ويؤيد الاحتمال الثاني وهو ان المراد ستر العورة قوله في الحديث فان لم يجد الا ان يجمع كتيبا من رمل فليستدبره - 00:47:17
ثانيا ان فعل المستحب حبيبي عايز ايه تروح على خير الا ان يجمعك ويؤيد الاحتمال الثاني وهو ان المراد آآ ستر العورة قوله في الحديث ستر العورة ولو لم يكن بحضرة احد - 00:47:32
نعم فان لم يجد الا ان يجمع كتيبا من رمل فليستدبره ثانيا ان فعل المستحب احسان ثالثا ان ترك المستحب لا اثم فيه وعنها رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من الغائط قال غفرانك - 00:47:52
اخرجه الخمسة وصححه ابو حاتم والحاكم هذا الحديث اصح ما ورد في الذكر عقب الخروج من الغائط اسناد حسن وقوله غفرانك اي اسألك غفرانك وفيه من الفوائد اولا استحباب الاستغفار بعد الخروج من الغائب - 00:48:15
احباب الاستغفار غفرانك طلب المغفرة هو الاستغفار. نعم احباب الاستغفار بعد الخروج من الغاية وان يكون بهذه الصيغة ثانيا من الحسي وسؤال الخلاص من الخبث المعنوي وهو الذنوب. وبهذا تظهر مناسبة هذا الدعاء. وقيل وقيل غير ذلك - 00:48:35
ثالثا ان من مواطن الاستغفار الخروج من الغائط ان من مواطن الاستغفار الخروج من الغائط رابعا استغفار النبي صلى الله عليه وسلم ان من مواطن الامام صحيح ان مؤخرا ان من مواطن الاستغفار الخروج من الغائط. رابعا استغفار النبي صلى الله عليه وسلم مع انه قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - 00:49:07
بل كان يكثر من الاستغفار عليه الصلاة والسلام وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فامرني فامرني ان اتيه بثلاثة احجار فوجدت حجرين ولم اجد ثالثا - 00:49:42
فاتيته بروثة فاخذهما والقى الروثة وقال هذا رجس او رجس اخرجه البخاري وزاد احمد والدارقطني ائتني بغيرها ائتني وفي الحديث فوائد منها اولا فضيلة ابن مسعود رضي الله عنه لخدمته النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:59
ثانيا الاستنجاء بالاحجار ونحوها. ثالثا انه لا يجزئ اقل من ثلاثة احجار كما تقدم في حديث سلمان رضي الله عنه رابعا انه لا يجزئ الاستنجاء بالنجاسة وجاء في رواية ان الروثة كانت روثة - 00:50:26
خامسا نجاسة روث الحمار وهكذا روث كل ما لا يؤكل لحمه سادسا جواز استخدام الاحراري برظاهم ان طلب الحاجة من الخادم ونحوه كالزوجة والولد ليس من السؤال المذموم الذي نهى عنه الرسول عليه الصلاة - 00:50:44
وقال لا تسألوا الناس شيئا اوصى جمعا من اصحابه الا يسأل الناس شيئا حتى كان احدهم يسقط صوته فلا يطلب من احد ان يرفعه له الخادم والزوجة هؤلاء هذي وظيفة لهم - 00:51:17
وهو خدمة خدمة السيد وخدمة الزوج ولا يقال احسن اليكم وكذلك الولد ولا يقال افضل يسأل اليس ولده؟ اي نعم الذي يظهر لي ان انني لابي على ولدي حق من نوع سيادته - 00:51:41
الزوج عليه حق عظيم لا يقول له ائتني بفأس ماء عشاء اه ثامنا ان الاجتهاد اذا خالف النص فهو باطل لان ابن مسعود رضي الله عنه

اجتهد فاتى بدل الحجر بروثة - 00:52:07
ردها النبي صلى الله عليه وسلم تاسعا عذر المستهجد اذا اخطأ فلا فلا يؤاخذ على خطاياه عاشرا حسن خلقه عليه الصلاة والسلام صلى الله عليه وسلم الحادي عشر تعديل الاحكام لقوله صلى الله عليه وسلم هذا لبس او رجس - 00:52:40
الثاني عشر ان تعليل الحكم بعلة يثبت به الحكم في كل ما وجدت فيه علته فتفيد عموم الحكم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يستنجى بعظم او روث وقال انهما لا يطهران رواه الدارقطني وصححه - 00:53:05
معنى هذا الحديث وما يتعلق به من الفوائد تقدم في حديث سلمان رضي الله عنه فيه او ان يستنجي برجيع او عظم وفي هذا الحديث زيادة وهي قوله انهما لا يطهران. وفي هذه الزيادة الزيادة فوائد منها. اولا - 00:53:27
بيان ان الاستنجاب الرجعي او العظم لا يرفع حكم النجاسة فلا يحصل بهما المقصود وهو الطهارة مع الاثم بارتكاب النهي ثانيا ان الاستنجاء بالاحجار ونحوها يطهر المحل وعن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:53:46
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من البول فان عامة فان عامة عذاب القبر منه رواه الدارقطني وللحاكم اكثر عذاب القبر من البول وهو صحيح الاسناد هذا وهو صحيح الاسناد هذا الحديث يشهد له حديث صاحبي القبرين المتفق عليه - 00:54:05
وفي الحديث فوائد منها اولا نجاسة بول الادمي ثانيا وجوب الاستنزاه من البول وذلك باتقائه حتى لا يصيب الثوب او البدن شيء منه وبغسله ان اصابه ثالثا انه لا يعفى عن يسير البول - 00:54:30
رابعا اثبات عذاب القبر خامسا ان من اعظم اسباب عذاب القبر عدم التنزه من البول فهي تقتضي ذلك انه من الكبائر سادسا اثبات جزاء الاعمال سراقة بن مالك رضي الله عنه قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:54:51
ان نقعد على اليسرى وننصب اليمنى رواه البيهقي بسند وضعيف وعن عيسى ابن يزداد عن ابيه رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بال احدكم فلينتر ذكره ثلاث مرات. رواه ابن ماجة - 00:55:11
سند ضعيف هذان الحديثان ضعيفان فلا يصلحان للاستدلال بهما على حكم وقد وقد استدل بهما بعض الفقهاء على استحباب ما ذكر فيهما. وهو امران اولا الاعتماد على اليسرى حال قضاء الحاجة ونصب اليمنى - 00:55:31
وايد بعضهم ذلك بامر طبيعي وذلك انه ايسر لخروج الخارج ثانيا النثر الذكر ثلاثا بعد البول وهو استخراج بقية البول بالضغط على المثانة من داخل من داخل الله يهديك نعم - 00:55:54
والصواب انه لا يستحب لكنه امر طيب احسن الله اليكم البسام قال النتر للذكر هو جذبه جذبه باليد معنى السلك يعني قال ليقذف بقية البول ونقل عن شيخ الاسلام ابن تيمية قوله نقل ايه نقل هو - 00:56:30
من هو؟ بسام ونقل عن شيخ الاسلام ابن تيمية قوله سلت الذكر ونتره بدعة وانتم قلتم احسن الله اليكم. الصعب انه لا يستحب لكنه امر عادي يعني يعني هو العادي - 00:57:00
مثل ما في الغائط الغائط ان الانسان يضغط نفسه حتى يخرج الغائط بقي للحديث الاخير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل اهل قباء - 00:57:35
وقال ان الله يثني عليكم قالوا انا نتبع الحجارة الماء رواه البزار بسند ضعيف واصله في ابي داوود. وصححه ابن خزيمة من حديث ابي هريرة رضي الله بدون ذكر الحجارة - 00:58:05
اذان الحديثان فيهما فوائد منها اولا جواز الاستنجاء بالماء خلافا لمن كرهه وقد تقدم القول فيه وانه ثبت من فعله صلى الله عليه وسلم. ثانيا استحباب الاستنجاء بالماء بعد الاستنجاء بالحجارة ونحوها - 00:58:19
كما يفيده حديث ابن عباس رضي الله عنهما ولكن ضعيف والى الاستحباب ذهب اكثر اهل العلم وذلك لوجهين. احدهما عدم مباشرة النجاسة باليد الثاني انه اكمل في نظافة المحل ثالثا فضيلة - 00:58:34
فضيلة اهل اهل قباء من الصحابة رضي الله عنهم وهذا مبني على ان المراد الذي اسس وهو مسجد قباء والصواب انه مسجد النبي صلى الله ويدل حديث ابي سعيد رضي الله عنه عند مسلم قال قلت يا رسول الله اي اي المسجدين الذي اسس على التقوى -

00:58:54
قال فاخذ ضرب به الارض قال هو مسجدكم هذا اللهم صلي على لمسجد النبي لمسجد المدينة وعلى هذا فلا يختص ثناء الله في الاية باهل قباء بل يعم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:59:19
الذين كانوا يصلون معه من اهل هو حديث ابن عباس ابن عباس لا يصلح لا يصلح للاعتماد عليه في تفسير الاية كثير كثيرة صححوه المسجد قال وذكر حديث الاخرة قال - 00:59:38
يعني لا يمتنع حمل الحديث عن المسجدين لا يمتنع المراد بمسجد النبي ومسجد قباء كلها لا مانع من حمله الرسول صلى الله عليه وسلم من سأل ابو سعيد هذا وابو دلالة - 01:00:12
الدلالة على الحكم بجواب على سؤال اقوى دلالة الرسول ما قال في مسجد قباء الا لما ما انت انت احسن محمد اللهم صلي وسلم لا ما هو بسنة اذا دعت الحاجة - 01:00:44
يعني بعدم يكون من فعل وسيلة بس لا يفعله تسننا او دائما. لأ يستحبوا ايش لا هذا في الحقيقة سلت. هذا ما هو نتل هذا هذا السبت بالضغط على الذكاء من اصله الى رأسه - 01:01:46
هو ما وقال في زاد المعاد قال ولم يكن يصنع شيئا مما يصنعه المبتلون بالوسواس من النت اللي الذكر والنحنحة والقفز ومسك الحبل وطلوع الدرج والحشوة هذا كله احسن الله اليكم مما - 01:02:35
وقد روي عنه صلى الله عليه وسلم انه كان اذا بال نثر ذكره ثلاثا وروي انه امر به ولكن لا يصح من فعله ولا امره قاله ابو جعفر العقيلي النثر الذي ذكرته انا اقول انه عاد - 01:03:18
بالتفسير المذكور بالضغط داخليا هذا هذا النثرة والضغط يحتاجه الانسان في لخروج البول وخروج الغائط ايضا الله المستعان الجديد في هذا انه لا يبالغ هذا عادي ولا بد منه احيانا - 01:04:13
نعم يا محمد احسن الله اليكم يقول السائل ورد في حديث اوس الثقفي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من غسل واغتسل يوم الجمعة فما معنى غسل واغتسل - 01:06:02
بعضهم يقول تأكيد على انه تسبب في في غسل غيره جامع تسبب في غسل زوجته هذا هو الازهر نعم احسن الله اليكم يقول السائل ينتهي عندي المسح على الجوربين بعد صلاة العشاء - 01:06:54
ولكنني نسيت وان نمت واستيقظت لصلاة الفجر وتوضأت ومسحت على الجوربين وصليت الفجر وكنت ناسيا فلما انتهت الصلاة صلاة الجماعة تذكرت ان اخر وقت للمسح هو بعد صلاة العشاء هل اعيد الصلاة؟ نعم. اعيد صلاتك - 01:07:59
مسحك في اخر الليل باطل نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة كيف يختار الشاب المقبل على الزواج الصالحة هل الصلاح ينظر فيه الى الكمال او ان تكون الزوجة مبتعدة عن الكبائر محافظة على الفرائض والواجبات - 01:08:34
هذا القدر كافي اذا كانت تؤدي الفرائض وتجتنب المحرمات فهذا القدر كافي في الصلاة ان شاء الله وما كان افضل فهو افضل نعم احسن الله اليكم يقول السائل صلاة المسافر - 01:09:09
فيها خلاف كثير فلو اخذنا اه من الخلاف مثل الجمع والقصر لاكثر من اربعة ايام او ترك صلاة الجماعة وهو يسمع الاذان بحجة انه مسافر اه هل اذا اخذ بذلك - 01:09:34
اه لا تقبل الصلاة لاخذ بفترة من به من يرى انه اعلم واوثق فلا بأس يصلح القلب اذا اردت تقلد تقلد من نقلد بعض طلبة العلم تقلد العلماء الذين يوثق بفتواهم - 01:09:58
لا نفوز على سبيل التخزر والله تختار الشيء اللي يوافق مزاجك هواك او رغبتك لأ اعمل بفتوى من من ترضاه اساتذة بعلمه ودينه نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل من السؤال المذموم - 01:10:32
سؤال الاخ الكبير لاخوانه الصغار وخدمتهم له هل من السؤال المذموم سؤال الاخ الكبير لاخوانه الصغار وخدمتهم له ان شاء الله احسن الله اليكم. يقول السائل طالب العلم اذا قرأ ودرس زاد المستقنع والروض المربع على المشايخ - 01:10:58

فماذا يقرأ بعده يقرأ في المول الكتب في كتب الخلاف المذهب نعم ويقول كذلك احسن الله اليك وكيف كانت دراسة طلبة العلم للفقه قبل التعليم الجامعي عند المشايخ كانوا يقرأون بعض المتون يقرأون الزاد والشيخ يشرحه - 01:11:45
المختصرة في العقيدة الوسطية الاصول الثلاثة ويقرأون بلوغ المرام وهكذا الحديث والعقيدة والفقه احسن الله اليكم. يقول السائل في ايتين من اول سورة ال عمران ذكر الكتاب والفرقان في قوله تعالى نزل عليك الكتاب بالحق - 01:12:23
مصدقا لما بين يديه وانزل التوراة والانجيل من قبل هدى للناس وانزل الفرقان فهل معناهما مختلف انزل الفرقان الفرقان المراد به الفرق بين الحق والباطل. وهذا المعنى انزله الله في القرآن وفي التوراة والانجيل - 01:13:06
انزل الفرقان بين الحق والباطل في هذه الكتب كلها كلها فيها فرقان قال الله في شأن موسى واذا اتينا موسى الكتاب والفرقان واذ اتينا موسى الكتاب والفرقان فالفرقان تطلق على الفرق بين الحب - 01:13:30
ومن اسماء القرآن الفرقان نعم احسن الله اليكم. يقول السائل الادخال الاقارب من الاحياء والاموات في اجر الصدقة من صلة الرحم هل ادخال الاقارب من الاحياء والاموات في اجر الصدقة - 01:13:57
من صلة الرحم بالدعاء اما الصدقة فخصها نعم ان يتصدق عنك باذنهم حتى تقوم منهم الندية احسن الله اليكم يقول السائل هل تحديد مسافة القصر ثمانين كيلو يبدأ من البيت او اه من خروجه - 01:14:31
من خروج من خروج من الخروج نعم من مفارقة البنيان نعم ويقول احسن الله اليك وهل التحديد ثمانين كيلو حرفيا اي لو كانت سبعين كيلو لا يترخص برخص السفر الجمهور جمهور اهل العلم يقولون ثمانين - 01:15:25
اربعة فواسخ البريد او البريد الجمعة ثمانية واربعون ميلادي قدرها العلماء المتأخرون لكن لا تذهب يعني تروح تزيد الامتار من اجل وانت يعني ما معناها زدت هذه المسافة الا من اجل القصر لا - 01:15:56
اذا كان سواء هذه غايته تبلغ ثمانين كيلو الشيء الثاني لابد من مراعاة حقيقة السفر الان الانسان ياخذ اليها بحاجة جزئية ثم يرجع بساعة ساعة واحدة احسن الله اليكم تقول السائلة - 01:16:47
عبر الشبكة من بلجيكيا اريد ان اشارك اخي بمحل للحلاقة الرجالية سيكون حلاقة ايش ؟ الرجالية. الرجالية. الرجالية نعم. فيكون مني المال منه الخبرة فهل يحق لي اخذ ربع الارباح - 01:17:48
اذا اتفقت مع اخيكم بهذا نعم اذا اتفقت معه على الربع ربع الناتج نعم وتقول احسن الله اليك وهل يحق لي استرداد ما لي الذي وضعته بالمحل بعد ذلك وبقاء المحل لاخي وحده - 01:18:20
حسب الاتفاق نعم ينبغي الا تستأنف في هذا العمل بان اخاك وامثاله يحلقون لحى الرجال وحلق الحرام فما دمت تسألني عن الحلال والحرام فلا تسأل فيه. دعه يتولى عمله واما انت - 01:18:59
بوجوه اخرى نظيفة اصلح الله احوال الجميع. نعم احسن الله اليكم يقول السائل لدي ولد وبنت قد تجاوز العشرين من طليقتي وهما يسكنان عند والدتهما منذ الطفولة عند اهلها وقد من الله علي بالهداية وكان تواصلي مع ولدي - 01:19:53
وابنتي ضعيف بحكم المشاكل التي كانت بيني وبين والدتهم واهلها وسعيت لاقوي علاقتي بابنائي اه فلاحظت انهم لا يتصلون بي الا اذا احتاجوا النقود وسألت عن احوالهم مع الصلاة فاتضح لي انهم لا يصلون - 01:20:38
فهل هجري لهم وقطع المصروف فيه تأديب لهم اذا كان سينفع والا تأليفا لهم وانصحيهم وامريهم بالصلاة لكن اذا كان هجرك لهم سينفع ويؤثر عليه فافعل اما اذا كان مجرد - 01:21:03
قطيعة نتيجة فلا تفعل ما دام انهم يلجأون اليك عند الحاجة فاستثمر فاستغلوا هذه الحاجة بما ينفعه من النصيحة والتوجيه والارشاد نعم احسن الله اليكم يقول السائل يقول في هذا الزمن - 01:21:32
ومع الجائحة والتباعد بين المصلين في صلاة الجماعة قد يصلي احد المصلين خلف الصف لوحده فهل يعفى عن ذلك ليش صف قائم لكن في بعض التباعد لا هذا لا يكون عذرا في الانفراد - 01:22:06
نعم احسن الله اليكم يقول السائل يقول السائل عبر الشبكة يقول ما حكم نزع هبة الزوج لزوجته دون رضاها ما حكم نزع هبة الزوج

لزوجته دون رضاها وتحت ضغط من الزوج - 01:22:38
يعني يسترد الزوج ما وهبه لزوجته لا لا يجوز العائد في هبة وهذا عام استثناء الاب مما يهبه لولده لان مال الوالد لابيه الزوج اذا وهب زوجته شيئا فليس له ان يستردها - 01:23:20
نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل المكث الطويل كنهار كامل على بعد ثمانين كيلو فازيد خاصة في وقت التنزه في البرية يبيح جمع وقصر الصلاة نعم اذا اذا كان ينفس - 01:23:58
يعني مدة بعض العيال هذا يحقق معنى السفر فيه الذي يتنزه ويخرج للبرية مثل هذه المسافة مئة كيلو او اكثر ويضبط ليالي له ان يقصر وله ان يجمع والسنة القصد فقط - 01:24:25
السنة ان يقصر لانه مستقر في في محطة في منزله والمسافر اذا كان مستقرا فان السنة ان يقصر ولا يجمع كل صلاة في وقتها. نعم. اه انتهى الله المستعان لا حول ولا - 01:24:55
- 01:25:16